

السيرة النبوية للمصلحين ٧١ | السرايا والاستعداد لغزوة بدر |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

يا اهلا وسهلا ومرحبا بكم نستعين بالله ونستفتح المجلس السابع عشر من مجالس السيرة النبوية للمصلحين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وان يجعلها مجالس خير وبركة وآآ لا يحرمننا - [00:00:19](#)

من دوام الاستعداد من مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم سيرته وسنته. فالبركة كل البركة والخير كل الخير والهداية كل الهداية في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اه تحري موافقة هديه - [00:00:38](#)

انتقلنا من مكة الى المدينة وحدث في المدينة كما ذكرت موضوع تحويل القبلة والكلام يعني خلنا نقول الكثير الذي اثاره اليهود وما نزل في سورة البقرة من ذلك. وقبل ذلك اخذنا بناء المسجد - [00:00:58](#)

واخاه بين المهاجرين وانصابوا الدروس والعبر من ذلك كله نحن الان في السنة وفي السنتين الاولى والثانية فين في المدينة من بداية الهجرة هناك بعض الاحداث التي حصلت والتي تستحق يعني التنبيه او الاشارة - [00:01:15](#)

بداية اه كان من اجلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذين كانوا بالمدينة والذين ربما يجهل سيرتهم كثير من شباب المسلمين واحد من الصحابة ومن افاضلهم توفي في السنة الاولى من الهجرة - [00:01:34](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد استقباله بفترة يسيرة توفي رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو ممن شهد شهد الثالث ايش؟ رعاية حقة العقل الاولى اللي كان فيها السنة وبعدين الثانية اللي فيها الاتعش وبعدين الثالثة اللي فيها السبعين - [00:01:52](#)

يعني خلاص يكفيه يعني هذا ختم الشرف يعني ختم المكانة ولم يكن كبيرا في السن ولكن اخذه مرض يسمى الذبح ومات رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو اسعد ابن زرارة - [00:02:10](#)

اسعد بن زرارة وهو من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من افاضلهم توفي لما توفي اليهود مباشرة قالوا ها ها شف يعني هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا صاحبه ما جا مات على طول - [00:02:31](#)

يعني لازم نفهم يا شباب وهذا يؤثر في قراءتنا للقرآن كما ذكرتم امس. لازم تعلمون انه كل شيء يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فاليهود فاتحين اعينهم يتربصون يعني اي موقف اي شيء يحصل في وقت النبي صلى الله عليه وسلم اليهود مباشرة عندهم تعليقات - [00:02:46](#)

عندهم تعليقات مثل ما يوجد اليوم يعني اناس يتربصون باهل الخير والصلاح ويعني ما يتركون فرصة يعمل احد من اهل الخير عملا الا يتكلمون عنه او ينشرون عنه او الى اخره هذه سنة ماضية لكن حين نقرأ القرآن من المهم ان نلاحظ هذا المعنى - [00:03:06](#)

اه كان من جملة ما حصل بعد ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مباشرة ان ارسل اه ارسل لمن يأتي باهله من مكة آآ ام ايمن واسامة بن زيد - [00:03:24](#)

وقبل ذلك طبعا سودا اه زوجته رضي الله تعالى عنها وكذلك اه اه جاؤوا بعائشة رضي الله تعالى عنها طبعا تعرفوا عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد عليها - [00:03:42](#)

قبل ذلك قبل ان يأتي الهجرة. ثم لما جاءوا كان من اوائل ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد بناء المسجد وبعد

المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وبعد هذه الاحداث - [00:03:56](#)

هو زواجه رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنها او بعائشة رضي الله تعالى عنها وزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة حدث

المهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كانت علاقته بعائشة رضي الله تعالى عنها علاقة آ عظيمة وكبيرة وكان لها شأن كبير في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم مع انها كانت صغيرة في السن - [00:04:21](#)

كانت صغيرة في السن. طبعا دعوكم ممن يعني النصارى والمشككين والمدري مين اللي يثيرون الشبهات عن النبي صلى الله عليه وسلم

بزواج من عائشة هذه هذه قضية جديدة والا على مر التاريخ لم تكن هذه مشكلة عند احد اصلا - [00:04:36](#)

ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. العرب لا لم يزالوا يتزوجون بمثل هذه السن آ لكن مؤخرا اختفت هذه اصلا الثقافة صارت

شبهة بينما هي لم تكن على مر التاريخ شبهة - [00:04:54](#)

واليهود والمنافقون الذين لم يكونوا يتركون عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرك حصى ها لو

في شي كذا بس ها على طول يقول لك ها انظر ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن

قبلتهم التي كانوا عليها - [00:05:08](#)

الى اخره من الاشياء التي دائما عمرهم لم يتحدثوا عن زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة لو كان في هذا مطعم ولا ادنى اشكال

لتكلموا ما تكلموا. لماذا؟ ليست ليست اشكالا اصلا - [00:05:25](#)

واضح اه نفس الشيء قضية التعدد بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يثر احد احد اشكالا اصلا ولم تكن قضية اصلا على مر

التاريخ المسلمين. المنافقون تكلموا يعني المنافقون تكلموا في عائشة - [00:05:40](#)

وفي علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة ليس من جهة الزواج وانما في حادثة الافك فعائشة رضي الله عنها كانت واحدة من

الابواب التي طعنوا فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس من جهة ايش - [00:05:55](#)

الزواج والعمر وانما من جهة بعد ذلك ما حدث في حادث لك وهذا مهم انه يوعى الان لانه ترى بعض الناس بعض المسلمين حتى يجد

كذا غضاضة يعني احيانا نقول - [00:06:10](#)

كيف يا ربي كيف نجيب عن هذه الشبهة الصعبة جدا؟ لم تكن اصلا على مر العصور شبهة اصلا يعني. حتى يضطر الانسان للجواب

عنها آ بما انه هذا الحدث صار في بداية الهجرة في السنة الاولى فدعوني اتحدث قليلا عن اه شأن عائشة مع النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:06:20](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها كانت امرأة آ نبهة وذكية وكانت طيبة المعشر وكانت اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا يعلن

به اه لانه حين اه مم سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من احب الناس اليك - [00:06:41](#)

قال عائشة طبعا الذي سأله كان يظن انه سيكون ممن يذكر يعني اه فقال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال من

الرجال يعني هو يبقى فقال ابوها قال ثم من كذا؟ الى اخره ما ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

الرجل والصحابة والمجتمع المدني كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان عنده زوجات الا ان عائشة هي احبهن اليه

وان كان النبي صلى الله عليه وسلم عادلا مع الجميع. لكن يعلمون الشأن الخاص لعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا

يتحرون - [00:07:21](#)

اياهم يوم عائشة اذا يبهزل النبي صلى الله عليه وسلم يتحرون يوم عائشة يلتمسون ايش يلتمسون طيب نفس النبي صلى الله عليه

وسلم في ذاك اليوم فهمتوا الفكرة؟ يعني التمسوا لي انه اطيب الايام نفس النبي صلى الله عليه وسلم فيها يكون يوم عائشة.

انتظروه لما يجي عند عائشة يهدوا هدايا النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقع منه بموقع. فهمتوا الفكرة - [00:07:43](#)

طبعا هذا اغضب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وصارت قصة طويلة والى اخره قد تأتي اليها لاحقا آ عائشة رضي الله عنها لها

مواقف كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت من اكثر ما تفتخر به عائشة رضي الله تعالى عنها هي ان اخر - [00:08:07](#)
ما كان من ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها. طلب هو النبي صلى الله عليه وسلم طلب. طلب من زوجاته استأذن من
زوجاته ان يسمح له بان يمرض في بيت عائشة. لما اشتد به الوجد ما كان يقدر النبي صلى الله عليه وسلم ينتقل من بيت الى بيت -
[00:08:23](#)

فطلب من زوجاته استأذنهن انه لو تسمح لي ان اكون في بيت عائشة للتمريض. فبقي رضي الله فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
عند عائشة رضي الله تعالى عنها وكانت تقول عائشة يعني مما تفتخر به وتقول انه توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري
ونحري يعني كان كان - [00:08:40](#)
رأسه عليه الصلاة والسلام على اه على صدر عائشة حين حضرته الوفاة. وهي التي شهدت قضية التخيير. لما آآ هو كان عندها خبر انه
ما من نبي يقبض الا يخير - [00:09:00](#)

يخير انه اذا هل يريد ان يموت الان او لا؟ جيد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بل الرفيق الاعلى او اللهم الرفيق الاعلى اي
ان النبي صلى الله عليه وسلم خير عند موته تريد ان تبقى ام تريد الا - [00:09:15](#)
الرفيق الاعلى تذهب الى الرفيق الاعلى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى. اللهم الرفيق الاعلى. وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اشتد به الوجد حتى ان - [00:09:31](#)

انه لم يكن يستطيع ان يتحدث احيانا من شدة الوجد. فدخل اخو عائشة آآ ابنه عبد الرحمن كان اه فدخل اخو عائشة وفي فمه سواك
هذا في اخر يعني عند لحظات الموت النبي صلى الله عليه وسلم وفي فمه سواك. قالت عائشة كما في - [00:09:41](#)
فامده النبي صلى الله عليه وسلم بصره. فعلمت انه يريد. فاخذته من عبد الرحمن فقضته فطيته اه اعطيته النبي صلى الله عليه
وسلم خلال هذه المدة من الزواج اللي في السنة الاولى للهجرة الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة للهجرة -
[00:09:59](#)

كانت عائشة قد يعني دخلت في احداث السيرة الى ابعد مدى حتى انك اليوم اذا كتبت مثلا اسم عائشة في محرك بحث من محركات
الاحاديث ستجد ان عائشة تخرج لك في الالف النتائج - [00:10:18](#)
يعني منها احاديث روتها منها قصص روتها داخل البيت منها امور معينة كانت بينهم يعني مثلا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم مرة
كان في غزوة من الغزوات اه انقطع عقد - [00:10:33](#)
عقد اه لعائشة وفقدته. والناس كانوا في وضع صعب في الرجوع. وما كان حتى عندهم ماء. ما كان فعائشة قالت يا رسول الله العقد
حقي ضاع. والجيش يبغي يمشي تمام - [00:10:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم حبس الجيش بحثا عن العقد. قالت فلما انتهضنا البعير وجدنا العقد تحته فكانت عائشة آآ كان كان
النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا عند عائشة فجاء ابو بكرها؟ فقال حبست الناس - [00:11:08](#)
ورسول الله صاحب بست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ها تقول عائشة واخذ ينغز في في جنبه يعني انه ليش
تسوي كذا يا وابوها هو طبعاً ليش تعملي كذا والنبي صلى الله عليه وسلم والجيش والناس القضية ما تحتل يعني - [00:11:26](#)
اه قالت فانزل الله اية التيمم فانزل الله اية التيمم. فقال اسيد بن حضير كما في البخاري ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ يا ال
ابي بكر يعني من هذا الموقف الذي حصل مع عائشة رضي الله تعالى عنها نزلت اية التيمم فقال ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر -
[00:11:43](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها كما قلت لها مواقف كثيرة وتستحق لا ليس ان تفرد في محاضرة وانما في سلسلة اذا اردنا ان نتحدث عن
عائشة لكن فقط اردت ان اقول ان من الامور التي حصلت في - [00:12:05](#)
اية الهجرة في السنة الاولى ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة وكان لوجودها في بيته ومعه اثر كبير عليه صلاة الله وسلامه
آآ وجمعنا الله به اه في جنته. طيب - [00:12:15](#)

من الامور التي حصلت في السنتين الاولى بدء ارسال السرايا بدء ارسال السرايا لاعتراض قوافل قريش الان لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من مكة ما قالوا خلاص الحمد لله احنا الان في سلام وجدنا سكنا ووجدنا منزلا ووجدنا كذا وانه يعني الان نبقي
لا - [00:12:30](#)

الان جاء وقت ايش محاربة الباطل ومدافعة الباطل والانتصار على الباطل فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة بارسال السرايا الى قريش. طيب السرايا هؤلاء منهم اول ما بدأ كما يقول اهل السير ارسال السرايا بدأ - [00:12:58](#)
المهاجرين وليس بالانصار وبعضهم اشار الى ان المعنى في ذلك انه يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يراعي في انه العهد اللي بينهم والبيع اللي بينهم قد يفهم - [00:13:20](#)

منها انه انه الحماية وبين؟ داخل المدينة تعلمون لما جاء يوم بدر بعدين النبي صلى الله عليه وسلم شاورهم وكذا والى اخره سيأتينا ان شاء الله اه في اول اختلف العلماء اول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم قيل سرية عبيدة ابن الحارث وقيل سرية حمزة ابن عبد المطلب - [00:13:33](#)

ولاحظوا الان الان راح يترجم مرحلة كما يقال العطاء مرحلة العمل مرحلة ما بعد كانت في عشر سنوات ثلاث عشر سنة اربع عشر سنة بناء الان سيأتي ستأتي مرحلة العطاء مرحلة آآ نصره الدين وخدمة الاسلام بطريقة واسعة - [00:13:54](#)
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم حمزة ابن عبد ابن عبد المطلب وحمزة مع انه لم يعيش من بعد الهجرة الا ثلاثة واربع سنوات الا انه كان له في هذه السنوات القليلة كان له شأن في الجهاد في سبيل الله. شأن عجيب - [00:14:14](#)
ما تجد يعني ابدأ روح شوف السرايا يا انه امروا على سرية يا انه اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم غزوة يقول لك وكان لوائه مع حمزة ابن عبد المطلب - [00:14:34](#)

ها ولمن تجي بدر هو اللي بارز ولمن تجي في احد وسيأتينا ان شاء الله الوصف كيف كيف كان قتال حمزة؟ حمزة كان له شأن عجيب. اول سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته قيل انه حمزة - [00:14:44](#)
قيل انه من؟ عبيدة ابن الحارث اختلف اهل السير لكن هي كانت في وقت متقارب جدا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية حمزة الى الساحل من جهة العيس يعني - [00:14:58](#)

شمال ينبع وشمال ينبع المعروفة مدينة ينبع على الساحل شمالها. في في الساحل بموازة العيس. ووصل حمزة الى هناك وحصل انتصاف بينه وبين ابي جهل ومجموعة من المشركين كانوا اتين من قافلة - [00:15:12](#)

قال العلماء او لاهل السير فحجز بينهما مجدي بن عمرو الجهني. هذا واحد كان حليفا للاتنين حليفا لقريش وحليفا للنبي صلى الله عليه وسلم فكان فحجز بينهما ولم يحدث قتال. ثم سرية عبيدة ابن الحارث كانت الى رابع - [00:15:31](#)
الى رابط وايضا حصل تصاف مع المشركين وفيها رمي اول سهم في سبيل الله اللي هو من رماه؟ سعد ابن ابي وقاص. اول سهم رمي في سبيل الله كان في سرية عبيدة ابن الحارث ابن عبد - [00:15:50](#)

ابن المطلب عبيدة ابن الحارث ابن المطلب تذكروا المطلب اللي اتكلمنا عنه والنسب وما ادري ايش. هذا عبيد ابن الحارث ابن المطلب اه سعد ابن ابي وقاص كان يفتخر بهذه الخصلة انه هو اول سهم القي من جهة المسلمين الى الكفار من بداية الاسلام من بداية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان من - [00:16:08](#)

طبعاً كان من دواعي افتخار سعد ابن ابي وقاص ان الدواعي التي جعلته يضطر انه دائماً او انه يفتخر ببعض الاعمال انه واجه فتنة سعد ابن ابي وقاص واجه فتنة. يعني سعد ابن ابي وقاص اسلم في الايام الاولى للاسلام. تمام؟ واسلم كان عمره صغير تقريبا حول سطة عشر سنة او حوله - [00:16:29](#)

وشهد المشاهد كلها وكان من العشرة المبشرين ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم والى اخره. ثم عمر ابن الخطاب وواه على الكوفة. تمام في صحيح البخاري يقول جابر ابن سمرة شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر - [00:16:48](#)
شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر وذكروا زعموا انه لا يحسن ويصلي زعموا انه ايش لا يحسن يصلي هزلت يعني شف يعني يعني سعد

ابن ابي وقاص ما يعرف يصلي. تمام؟ شوف بس شوف اللي نال اللي نال المؤمنين يعني. زعموا انه لا يحسن يصلي. طبعاً عمر بن الخطاب من باب - [00:17:06](#)

السياسة والمديري ايش وكذا اه عزل لسعد عزل سعد بن ابي وقاص ولى على الكوفة عمار ابن ياسر. جيد؟ طبعاً قبل ذلك ارسل ارسل من يسأل عن سعد ابن ابي وقاص اهل الكوفة فسألهم - [00:17:30](#)

فاجتمعوا فقام رجل قال اما اذ سألت فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية تمام خربوها تماماً يعني وهذا في صحيح البخاري قال ان سعدا كان لا يقسم بالسوية ولا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية - [00:17:49](#)

وسعد كان معروفاً باجابة الدعوة. كان مستجاب الدعوة هذا معروف حتى الصحابة كلهم كانوا يعرفون يخافوا يختلفوا معاه اصلاً قال سعد اللهم ان كان عبدك هذا او ان كان عبدك هذا كاذباً - [00:18:11](#)

قام رياء وسمعة اللهم فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن في صحيح البخاري تعلمون ماذا قال الراوي؟ قال فلقد رأيت هذا شيخاً كبيراً قد سقط حاجباه على عينيه وانه ليسير في ازقة - [00:18:27](#)

الكوفة يغمز الجواري يتتبعهن وهو قد سقط حاجباه عن عينه. وايش يقول؟ هذا ايضاً في البخاري. ويقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ترى - [00:18:48](#)

ترى يعني صح انه هو دعا عليه بس ترى هذا فيه اشارة انه الانسان يحفظ لاهل الدين مقامهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاجلة الكبار الجرأة على اصحاب رسول الله مخلفة - [00:19:05](#)

مخيفة فما بالكم بالجرأة على ابي بكر الصديق وعلى عمر ابن الخطاب؟ تعلمون هناك ممن اضله الله من يعني اتجاه الشيعي المعروف او الرافضي آآ اللعن لابي بكر الصديق تكرار اللعن الدائم لابي بكر وعمر واتهام عائشة والظعن في اصحاب رسول الله. لا لا تظنوا ان هذه القضية هي قضية تاريخية - [00:19:18](#)

مديري ايش وهم يعني عندهم انحراف بسيط لا هذي كارثة هذي مصيبة القضية يعني انظروا سعد هذا حين افتري عليه وكذب عليه فدعا عليه سعد حصل له ما حصل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي لاصحابه القدر بل - [00:19:45](#)

نوح عليه السلام كان يقول في القرآن الكريم عن اصحابه قال ويا قوم من ينصروني ايه؟ من ينصروني من الله ان طردتهم يعني ترى هؤلاء اصحاب الانبياء ما نوح يقول من ينصروني من الله ان طردتهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - [00:20:01](#)

وجهه لانه ايش كانوا قريش يقولوا اطردهم عنك والله سبحانه وتعالى يقول ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير يريدون وجهها على اية حال سعد ابن ابي وقاص كان اول من رام يساهم في سبيل الله. هو ليش كان يقول اصلاً هذي؟ هو كان يقول لمن كان آآ لمن عيروه هؤلاء فهو يقول اني لاول - [00:20:22](#)

اول العرب رمى بسهم في سبيل الله واني لكذا واني لكذا. ثم تعيرني بنو اسد على الاسلام قد خبت اذا وظل سعياً قد خبت اذا وظل سعيد. طيب وكان من جملة ايضاً - [00:20:42](#)

السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم ان ارسل سرية الى بطن نخلة مر معنا بطن نخلة وبين كانت افا وبين كانوا يعني يا قريب من مكة المدينة في المنطقة - [00:20:59](#)

ها؟ ما نتكلم الهيئة والاحداث وبين المكان ولا حاجة احسنت بين الطائف ومكة بين الطائف ومكة في الطريق الطائف من مكة الى الطائف نخلة لا لا مو جهة الهدا لا الجهة الثانية. طيب بطن نخلة النخلة - [00:21:18](#)

هذي ايش كان في حدث مر معنا في السيرة جيد بس هناك في قرن المنازل قريب يعني صحيح لكن الحدث اللي هو الجن بالضبط استماع الجن للقرآن كان في بطن نخلة طيب - [00:21:39](#)

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى نخلة برئاسة عبد الله بن جحش وعبدالله بن جحش احد السابقين الاولين الى الاسلام ممن اسلم في ايام الاسلام او في عمر الاسلام الاول - [00:21:58](#)

وعبدالله بن جحش رضي الله تعالى عنه ممن استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. استشهد يوم احد وهو الذي دعا اللهم اني اسألك رجلا من الكفار شديدا بأسه شديد حرده او حده في جدع انفي وكذا فاقول يا ربي جدع ان فيك وكذا وكذا - [00:22:12](#)

الى اخره فصار له ما دعا استشهد رضي الله تعالى عنه في احد. هذا كان من اوائل من امرهم النبي صلى الله عليه وسلم في السرايا. امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية على سرية وارسله الى وادي نخلة - [00:22:33](#)

لأ وبقال له معه كتاب ما يعرف وين رايح هو قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد يومين في الطريق يعني قالوا له الوجهة لكن لم يقل له الى اين بالضبط - [00:22:45](#)

بعد يومين افتح الكتاب ففتح الكتاب فوجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتتوجه الى نخلة تعترض عيرا للمشركين هناك وكان معه العدد القليل يعني العدد يمكن كان آآ بحدود نسيت كم لكن اظن بحدود العشرة او نحوها او او بطلعة عشر - [00:22:57](#)

من الصحابة بس الطريق قال لهم آآ عبدالله بن جحش وكانه في توصية من النبي صلى الله عليه وسلم انه المسير معه ليس الزامي يعني مين منكم حاب يكمل الطريق ومين منكم يرجع كلهم - [00:23:15](#)

اكمله غير ان اثنين من الصحابة ومنهم سعد بن ابي وقاص اضلا بعيرا اثناء الطريق تتبعاه وظل السرية ورجع لم يشاركه. البقية مشوا لم ما وصلوا الى نخلة وجدوا القافلة - [00:23:27](#)

للمشركين وكانت صغيرة والذين معها اي اربعة خمسة تقريبا من المشركين. كان هذا في اخر يوم من رجب اخر يوم من رجب فتشاور الصحابة فيما بينهم هل نغير على هذه القافلة ونقتل هؤلاء المشركين هذا من من الاشهر الحرم اخر يوم - [00:23:43](#)

فاذا تركناهم من بين نخلة وبين مكة يوم واذا تركناهم دخلوا ايش؟ البلد الحرام يعني هم ما بين البلد الحرام وما بين الشهر الحرام فيا انهم يلحقوهم يا انه حيرجعوا خائبين. نتشاور ونرمي ما نرمي كذا قالوا بسم الله - [00:24:06](#)

فرموا فقتلوا واحدا من المشركين واسروا اثنين والرابع فلت رابع فلت. هم كانوا في اثنين اخوان واحد منهم فلت. والثلاثة واحد قتل واثنين اسروا وكان اول من قتل من بداية الاسلام من المشركين واول اسيرين اول من اسر هذي في هذي السرية - [00:24:24](#)

اللي هي سرية عبد الله بن جحش ورجعوا الى المدينة معهم الرجلين وقد قتل الثالث طبعاً وصل الخبر الى قريش ما صدقت خبر قريش فتحت الاجهزة الاعلامية حققتها والبيانات الاذاعات والتلفزيون كل شيء - [00:24:43](#)

انه هذا محمد اه انتهك الشهر الحرام محمد يقول عليه الصلاة والسلام وانه يعني جاي وكذا والاسلام ومدري ايش وهو يشوف الشهر الحرام قتلوا فيه طبعاً تعرف الشهر الحرام معظم - [00:25:02](#)

والاسلام جاء بتعظيمه يعني هو كان مما يعظم سابقا وجاء الاسلام بتعظيمه لما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم عظم عليهم ما فعلوا وودع القتيلين الذين اه القتل الذي قتل - [00:25:18](#)

واطلق الاسيرين ونزل قول الله سبحانه وتعالى وهذه الاية التي نزلت فيها درس عجيب وعظيم وهي مهم جدا وهو درس مهم للمصلحين اهذه الاية التي نزلت في سورة البقرة؟ وكما تعلمون سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة كما مر معنا امس. نزل قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:25:37](#)

قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ها والمسجد الحرام ولو المسجد الحرام ها والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل هذي الاية عجيبة في احداث منهج التوازن في التعامل مع طعن الاعداء على اخطاء المسلمين والمصلحين - [00:25:58](#)

الان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاننا في سياق جهاد في سبيل الله والاصلاح وهؤلاء ونحن مسلمون واولئك كفار نخبي ونقول لا مو خطأ لا نزل القرآن واضحا قل قتال فيه كبير هذا خطأ - [00:26:36](#)

ولكن ولكن ان يكون هذا الخطأ هو الذي يركز عليه ويتسلط عليه الاضواء ويذر لاجله الرماد في العيون ويصطاد فيه بالماء في الماء العكر وينسى الاجرام الاكبر والخطأ الاكبر والظلم الاكبر والطغيان الاكبر لمشركي قريش. ويأتي اولئك المشركون وكأنهم ما عملوا شيء. ويقولوا ها الشهر الحرام طب - [00:26:53](#)

انتوا ايش عملتوا انتم ليش عملتوا؟ انتم عملتوا الشر الاكبر والظلم الاكبر والصد عن سبيل الله والكفر والاخراج من المسجد الحرام وهذا منهج مهم جدا للمؤمنين وللمصلحين اليوم في التعامل مع مثل هذه القضايا - [00:27:19](#)

يعني داعية من الدعاء لنفترض من اهل الخير والفضل والصلاح ممن نفع الله باخطاء خطأ لنفترض خطأ خطأ اذا كان الخطأ بالفعل واضحا وصريحا في مخالفة للشريعة مو من الاخطاء الاجتهادية اللي فيها يعني اختلاف اساليب كذا ماشي لا - [00:27:38](#)

فاخذ يعير من جهة من يحارب الدعوة الى الله من يحارب المصلحين ومن يحارب الاسلام من يحارب ومن يحارب ها فصاروا يعيرون من يخطئ من الدعوة فنجيب لهم دقيقة دقيقة - [00:27:58](#)

تمام. هذا خطأ؟ نعم خطأ ولكن لا تيجوا تسووا لي تلبسوا لي ثياب الصالحين الان وانتوا تاريخكم كله اجرام وبلاوي وحرب للاسلام والمسلمين وصد عن سبيل الله الزموا مكانكم واهدأوا والفتنة - [00:28:11](#)

اكبر من القتلة. الفتنة هنا التي هي الكفر والشرك اشد من القتل الذي حصل هذا الاحداث التوازن مهم جدا لانه اليوم نحن خاصة في انفتاح الفضاءات والدنيا الكل يتكلم والكل يتحدث احيانا تجد الذي يتحدث - [00:28:27](#)

تاريخه مليء بالاجرام مليء بالاجرام ها ويعير المسلمين ويعير في اخطاء في اخطاء بس يعير هذا ويعير هذا وتجد هناك من الناس من يصدق وينسى مثل مثل فرعون ها؟ فرعون جاي بيستغل هذا النوع فقال الم ن ربك فينا وليدا؟ ولبتت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت - [00:28:45](#)

انت من الكافرين ها ايه هو الان جالس يذبح اجيال يذبح اجيال من الاطفال تمام؟ ويجي يقول لموسى وفعلت فعلتك التي فعلت يا موسى انت انت فعلت فعلتك نعوذ بالله من هذا الفعل. وانت ايش تسوي يا ابو الشباب فرعون - [00:29:08](#)

ها سكاكين جيش فرعون وسواطيرهم وسيوفهم لم تزل تعمل في رقاب الاطفال ها؟ ولما يجي فرعون يقول عفوا لما يجي فرعون لموسى عليه السلام يقول له وفعلت فعلتك التي فعلت - [00:29:27](#)

ايش قال موسى عليه السلام؟ قال فعلتها اذا وانا من وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل - [00:29:45](#)

المجرم هذا فرعون بني اسرائيل وجالس مضطهد الناس بعدين تجي تقول لي فعلت فعلتك وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل اذا هذه السرية التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم والتي وقع فيها الخطأ وزاءت فيها المعالجة الالهية هي احداث لتوازن عظيم جدا في التعامل مع الاخطاء - [00:30:01](#)

في الطريق الاصلاحى والنظر في من الذي يثير مثل هذه الاشكالات ومثل هذه الشبهات جيد طيب ثم آآ خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اول سرية باول غزوة خرجها النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اهل السير انها كانت الى الابواء - [00:30:20](#)

تعرفوا الابواب اللي توفي التويت فيها والدة النبي صلى الله عليه وسلم امانة. لكن الابواء تعرفوا وين مكانها هم قبل المدينة بخمسين كيلو لا على ابعد ابعد طيب الامواء من ايضا من جهة الساحل من جهة رابغ وحدودها لكنها ليست على الساحل مباشرة. يعني اللي يأتي من مكة من طريق الساحل - [00:30:44](#)

هل يأتي من بعد ما يتجاوز جدة ها بعد مسافة تأتي الابواء على اليمين يعني الساحل على يسارك لانك انت متوجه شمال ساحل يسارك وعلى اليمين منطقة الابواء. ومن منطقة الابواء هذا الفرق اللي اليمين على الابواء هذا طريق الحجاج - [00:31:10](#)

سابقا الى مكة يعني الناس كيف كانوا يروحوا من مكة الى المدينة حتى النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يروح من مكة الى المدينة؟ ما كان يروح من الطريق المسفلت اللي معروف الان بطريق الهجرة - [00:31:31](#)

في طريق معروف اسمه طريق الهجرة. الطريق المباشر الخط السريع بين مكة والمدينة. هذا مو هو الطريق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يروح فيه من المدينة الى مكة في - [00:31:43](#)

الحج والعمرة وما الى ذلك وانما كان يتوجه الى طريق اللي هو طريق ينبع الان وبعدين من جهة منطوق معروفة منطقة اسمها مساجيد من المساجيد ياخذ يسار اصلا كانت المساجين تسمى المنصرف يعني فيها انصراف اما على الوادي جهة بدر واما يسار جهة

مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ يسار وهذا طريق القوافل - [00:31:53](#)

بعد منطقة اه ايش ايش كان اسمها يا ربي ايش كانت؟ ها لا لا وفي منطقة مشهورة اللي افجر روحاء الروحاء تعرفوا منطقة الروحاء وواضح ان انا جالس اغرد لحالي في المناطق يعني طيب ايه قبل الاضواء صح؟ طيب طيب الروحاء مهمة ليش - [00:32:17](#)
الروحاء لا الروحاء قبل المساجد قبل المنصرف وانت خارج من المدينة. هذا الروحاء مهمة هذي دائما تذكر في السيرة. اذا قرأتوا يا جماعة في كتب السير دائما ستأتيتكم الروحاء وفي - [00:32:41](#)

اخر الزمان ثبت في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيهما هذا حديث صحيح يفجر روحاء هذا الطريق اللي هو قبل المساجد اللي في طريق مدينة مكة اللي هو في طريق القوافل - [00:32:51](#)

المهم اكمل لكم الطريقة شوية ولا خلاص؟ ها؟ كمل شوية طيب المهم اللي يخرج من المدينة اه يأتي الى الروحاء ثم الى المسجد اللي هي المنصرف اذا اخذ يسار يروح جهة مكة اذا اخذ يمين يروح جهة بدر فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الطريق يعني يسار - [00:33:11](#)

يجيك وادي مشهور اسمه وادي القاحة وادي طويل بعدين المهم تصل منه بعد ذلك الى الابواء اذا وصلت الى الابواء تخرج بعدين على جهة رابع بعدين تفرق على مكة هذا الطريق اه بعدين ممكن نجيب لكم قوقل ماب نعبط لكم اياه طيب الشاهد انه اول سرية خرج بها النبي - [00:33:29](#)

وسلم خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم كانت الى الابواء جيد وهذي السرية كانت في شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة في شهر ربيع الاول يعني بعد كم - [00:33:49](#)

نفس صف الربيع الاول. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة الثانية. طبعاً في الغزوة الاولى ما صار فيه شيء. يعني ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم القافلة التي خرج الريلا في - [00:34:06](#)

الاول خرج في الغزوة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي الى بواط غزوة بواط. وهذي بواط جهة ينبع النخل. ما بشرح لكم الطريقة خلونا نضيع مرة ثانية خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بواط - [00:34:16](#)

ثم في ربيع الاول ايضاً ما ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بواط ما جلس ايام حتى اغار واحد من اللي هو كرز ابن جابر الفهري اغار على مواشي المدينة. يعني يا جماعة احنا الان بدأنا في الخطر - [00:34:28](#)

بدأنا النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوات وسرايا وبدأت الاغارات وفيه مناوشات في القضية الان دخلت كأن المدينة يعني بالاصطلاح المعاصر دخلت في الحرب دخلت في الحرب جيد المدينة مو انه في وقت معين خلاص هي من يوم ما بدأت قضية السرايا اصلاً من يوم ما خرجوا من مكة بدأت قضية الحرب - [00:34:44](#)

فاغار شف لاحظوا اه في سفر الابواء في ربيع الاول بواط في ربيع الاول الثالثة اللي هي اللي تسمى البدر الاولى تعرفوا غزوة بدر الاولى هي هذي ها بدر الاولى لاحظوا ثلاث ثلاث غزوات خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه خلال في غضون كم - [00:35:04](#)

شهرين عم نتكلم عن شهرين الخروج كيف كان بارجلهم او بالجمال. يعني انت تتكلم عن مسافة وبعدين رجوع كل هذه الثلاث غزوات لم آآ يخرج لم فيها اه قتال ثم بعد ذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة العشييرة - [00:35:24](#)

وغزوة العشييرة مهمة جداً. العشييرة اظن بعضهم يقدمها على سفوان او العباب بدر الاولى. غزوة العشييرة هذه كانت جهة ينبع النخل. خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها يريد ان يتتبع عيرا لقريش. هذي العير هي نفسها اللي ايش - [00:35:46](#)

اللي خرج لاجلها في بدر. لانه خرج لها النبي صلى الله عليه وسلم جهة ينبع النخل يريد ان يعترض طريقها. هي تمشي من جهة الساحل. متوجهة الى الشام. خرج النبي - [00:36:01](#)

صلى الله عليه وسلم يريد ان يعترض طريقها ما حصل توافق في الوقت فلتت اللي كان يقودها من ابو سفيان ثم في بدر بعدها بعدة

اشهر في رمضان خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقطع طريقها وهي راجعة. هذه هي نفسها اللي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة العشيرة في ينبع - [00:36:11](#)

وعالنخل ثم بعد ذلك آآ لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بمجيء العير مرة اخرى خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليها لتحدث غزوة بدر الكبرى العظمى التي هي التي سماها الله سبحانه وتعالى يوم - [00:36:33](#)

يوم الفرقان. وهذه الغزوة حقيقة اه لابد ان افرد لها الحديث في لقاء مستقل تحتاج وتتطلب كلاما اه كثيرا لكن اه اريد ان ابدأ فقط بذكر بعض الامور واختم حتى ما نطيل اكثر من ذلك. اه مم بالنسبة لغزوة بدر - [00:36:56](#)

هي امر عظيم جدا حدث في الاسلام والله سبحانه وتعالى بين لنا تفاصيل احداثه او ما يهم من بعض احداثه في سورة الانفال في سورة الانفال وبدأها الله سبحانه وتعالى من بداية الخروج من البيت فقال - [00:37:15](#)

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك بالحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. ان شاء الله سنأخذ التفاصيل لكن فقط اريد ان اتكلم عن بداية انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عد العدة وخرج معه في هذه - [00:37:33](#)

مر الانصار خرج معه ثلاث مئة واربعة عشر رجلا واستعرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيش في منطقة قريبة من المسجد النبوي آآ منطقة اليوم تعرفوا العنبرية فيها محطة القطار معروفة العنبرية بجهتها هناك النبي صلى الله عليه وسلم استعرض الجيش -

[00:37:53](#)

فلما استعرض الجيش اخرج من الجيش الصغار السن كما قال البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر استصغرت انا وابن عمر يوم بدر. وكان من جملة من يعني اه خرج من الصغار الذين تجاوزوا السن يعني اه مسموح لهم يعني - [00:38:13](#)

اللي هو اخو سعد ابن ابي وقاص عمير ابن ابي وقاص وكان عمره ستة عشر عاما وهو احد شهداء بدر رضي الله تعالى عنه وارضاه. آآ استعرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيش وخرج المسلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم وسار بهم - [00:38:32](#)

حتى وصل في محطات الطريق وصل الى محطة اسمها ذا فيران. هذه المحطة اه يعني هي المحطة التي كان فيها استشارة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بعدما افلت ابو سفيان وجاء قريش جاءت قريش بفلذات اكبادها - [00:38:50](#)

وشيوخها وملئها اه لما سمعوا بان القافلة قد تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ابو سفيان ارسل الى مكة يستغيث بهم استنجد اه حصل ان جمع المشركون عدتهم وجيشهم ورجالهم وعتادهم وتجهزوا وخرجوا ومعهم القيام - [00:39:10](#)

طبول والجمال والناس واراد ان يكون ارادوا ان يكون خروجهم ليس لقتال النبي صلى الله عليه وسلم فقط وانما ارادوا ان يكون خروجهم استعراض عسكري زيادة على قضية القتال وقد قال الله ذلك سبحانه وتعالى في كتابه فقال ولا تكونوا كالذين خرجوا من

ديارهم بطرا وايش - [00:39:31](#)

ورئاء الناس خرجوا رياء وسمعة تعرفوا حتى لما ابو سفيان ارسل لهم وقال لهم ترى افلت بالغير ما عاد يقدر النبي صلى الله عليه وسلم الان يجيني. فقالوا نرجع قال ابو جهل لا والله ما نرجع حتى ننزل على بدر - [00:39:54](#)

ونمكت ثلاثة ايام ونشرب الخمر ونضرب القيام وتسمع بنا العرب وبعدين نرجع مكة وما رجع طبعنا من بدر بقي الى الان في ولي بها كما قال حسان يخاطبهم رسول الله لما قذفناهم كباكب في القليب. الم تجدوا كلامي كان حقا وامر الله يأخذ بالقلوب فما -

[00:40:09](#)

ولو نطقوا لقالوا صدقت وكنت ذا رأي. مصيبة فخرجوا في يعني بكل ما يستطيعون وبكل ما يملكون الى ان وصلوا الى بدر والنبي صلى الله عليه وسلم سمع بخروجهم وابو سفيان افلت - [00:40:33](#)

فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في موقف مهيب وموقف من برأيي انه من مواقف السيرة العظمى وهذا حاجة الاستشارة تحديدا. انه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر ما الذي سيقوله - [00:40:50](#)

اه مم اولئك المسلمون الانصار اه ساختم بهذا الموقف اللي هو الاستشارة في صحيح البخاري قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

قال شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به - [00:41:05](#)

اتى النبي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين وفي ذلك المكان اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ترى يا جماعة - [00:41:26](#)

ترى حمل هم كبير جدا جدا انا ما ادري ما اظن ما اظن في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في موقف حمل النبي صلى الله عليه وسلم فيه هما مو اللي هو اللي هو الحزن لا الهم اللي هو هم لما سيأتي مثل - [00:41:36](#)

يوم بدر انا الان ما اتذكر اي موقف في السيرة حمل فيه النبي صلى الله عليه وسلم هما كما حمل يوم بدر. حتى اكثر من الحديبية اكثر من الحديبية. يوم بدر حمل النبي صلى الله عليه وسلم هما عجيبا - [00:41:54](#)

حتى ان ابا بكر كما في الصحيح قال له يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك كفاك مناشدة ربك فانه منجز لك ما وعدك وكان يدعو ويدعو وقال علي رضي الله عنه ما فينا ليلة بدر ما فينا الا نائم - [00:42:08](#)

الا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويبيكي تحت شجرة ما استطاع ينام النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة هم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم بدر اللهم انجز لي ما وعدتني - [00:42:26](#)

اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض هذا الهم اللي كان يفكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مو يعني انه انتصار على المشركين مين يفوز لا القضية كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم شئ اخر تماما - [00:42:39](#)

من جملة ما حمل هم النبي صلى الله عليه وسلم الاستشارة لما جاء الخبر الاكيد بان قريش خرجت وترى شسمه هي ذا فران الفران ترى بينه وبين بدر يمكن ثلاثين كيلو قريبة من بدر خلاص المشركين جايين - [00:42:55](#)

الركب اسفل منكم كما قال الله سبحانه وتعالى اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم الركبة اللي هم العير القافلة اللي خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعترضها اسفل منكم اي وين - [00:43:10](#)

جهة الساحل اسفل منكم. المنطقة اصلا هذي اصلا مرتفعة هذي اللي بعيدة عن الساعة قال ابن مسعود لقد شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به. اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وهو عفو يدعو على - [00:43:20](#)

المشركين. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن نقاتل يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك وخلفك فرأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق

وجهه - [00:43:37](#)

وسرا وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه. وايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم مخرجه الى بدر اشار عليه ابو بكر ثم استشارهم فاشار عليه عمر ثم استشارهم - [00:43:58](#)

فقال بعض الانصار يعني استشارهم يعني ما رأيكم ايها الناس؟ فقام ابو بكر فقال قولوا حسنا. ما رأي يمكن ان الناس قام عمر؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يعيد الاستشارة ما يريد المهاجرين. لان المهاجرين - [00:44:16](#)

خرجوا معه ويعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم معه انما يريد الانصار هل البيعة التي اعطوها خاصة بالمدينة ام سيخرجون معه سيقاتلون هنا ثم استشارهم فقال بعض الانصار اياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم

يريد رسول الله يا معشر الانصار. فقال بعض الانصار يا رسول الله اذا - [00:44:26](#)

لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. والذي بعثك بالحق لو ضربت اكباده الى برك الغماد اتبعناك وهذا حديث آ صحیح الاسناد كما قال الامام ابن كثير آ رحمه الله تعالى. سيأتي ان شاء الله بقية سيأتي بقية الحديث

عن بدر - [00:44:47](#)

ما يتعلق بها من احداث ومن امور اه انا قلت لكم اختم بهذا لكن خلوني بس اختم لكم موقف طريف معلش يعني لانه موقف جميل يعني. وهو وهو ايضا في الحديث الصحيح - [00:45:09](#)

اه كذا الموقف يشفي الصدر شوية معلش يعني خليني اقرأ عليكم نصا آ موقف حصل بين سعد بن معاذ وبين امية بن خلف تعرفون

الموقف طيب طيب خليليني امية ابن خلف - [00:45:24](#)

طيب ها لما راح مكة ايوة هذا هو. عندنا ابن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا. متى هو متعلق بالسنتين هذي

قبل بدر سعد بن معاذ سيد - [00:45:59](#)

سيد الاوس سيد من سادات الانصار الكبار فنزل على امية ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على

سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت آآ او انطلقت فطفت - [00:46:28](#)

يعني هم كان بينهم زي الحلف او العقد او الصداقة وكذا. فسعد بن معاذ لما نزل بعد الهجرة هذا الان تمام فلما نزل امية بن خلف

تعرف امية بن خلف من الكبار يعني في قريش بس انه يخاف من من يعني ايش - [00:46:49](#)

شبههم الكبير كما يقال هو ابو جهل كلهم يخافوا منه. جيد؟ فهو يبغى سعد بن معاذ يعتمر ويطوف بس انه بعد ما يتأكد انه ابو جهل

ما هو موجود قال حتى اذا غفل الناس انطلقت فطفت فبين سعد يطوف اذا ابو جهل - [00:47:03](#)

فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة طبعها هو المسوي ايوة داق صدره كذا وماسك الحرم والدنيا اه من هذا الذي يطوف بالبيت؟ فقال

سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه - [00:47:20](#)

تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم هو كمان سعد بن معاذ يعني مو مو جاي لواحد سألنا قال نعم فتلاحيا بينهما

كل واحد تكلم عالثاني ورفع صوته عالثاني - [00:47:45](#)

فقال امية لسعد قال له لا ترفع صوتك على ابي الحكم. حين جاء صح بينا صداقة وبيننا كذا بس ترى هذا ابو جهل يعني روق فقال لا

ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي - [00:48:01](#)

ثم قال سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام. يقول له امية قال فجعل امية يقول سعد لا ترفع صوتك

وجعل يمسكه فغضب سعد وهنا موضع الشاهد من القصة كلها فغضب سعد - [00:48:16](#)

فقال لي امية دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك تمام قال اياي انقلبت يعني هنا ايه بدأ عرف ان

القضية جد يعني قال اياي - [00:48:35](#)

قال نعم. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث الله اكبر. والله ايه هم عارفين طبعها طبعها. قال والله ما يكذب محمد الا حدث. فرجع الى

امراته. فقال اما تعلمين ما قال لي اخي الثربي؟ قالت وما - [00:48:53](#)

قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتل قالت فوالله ما يكذب محمد. قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ انه بدر قالت له

امراته ما ذكرت من قال لك اخوك الثربي - [00:49:07](#)

قال فاراد الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين على الاقل مشي معانا او يومين فسار معهم فقتله

الله. امية بن خلف قتل في بدر - [00:49:25](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يغفر لنا ولكم - [00:49:39](#)